قال أيش هو امتخط حوت ففهم ما قاله وتبسم ثم قال أظن أني فيك مأثوم قال لا ولكنك في ماء بصل فقال أخرجوه عني إلى لعنة ا ولا يقيم ببغداد فأرده إلى الحبس فعاد إلى سر من رأى .

شعره في غلام أمرد .

وله أشعار ملاح في الجد منها ما أنشدنيه الأخفش له يخاطب غلاما أمرد .

(أيها الأمردُ المولع بالهجر ... أفِق ما كذا سبيلُ الرشادِ) .

(فكأنّي بحُسن وجهكَ قد ألبس ... في عارضيْك ثوبَ حِداد) .

(وكأني بعاشِقيك وقد بُدّلت ... فيهم من خلطة بِبِعادِ) .

(حين تنبو العيونُ عنكَ كما ينقبض ... السّمعُ عن حديثٍ مُعادِ) .

(فاغتنم قبل أن تصيرَ إلى كان ... وتُضحِي في جُملة الأضدادِ) .

وأنشدني محمد بن داود بن الجراح له وفيه رمل طنبوري محدث أظنه لجحظة .

صوت .

(داء دفينٌ وهوًى بادي ... أظْلِم فَجازيك بمرِصَاد) .

(يا واحدَ الأمة في حُسنه ... أَشمتَ بي صدّكُ حُسّادي) .

(قد كدتُ مما نال منّي الهوى ... أخْفَى على أعين عُوّادي) .

(عبدُكَ يُحْيي موتَه قُبلةٌ ... تجعلها خاتمةَ الزّاد) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أحمد بن علي الأنباري قال